



السنت



الجنس *Acacia* ينتمي إلى فصيلة النجيليات *Sous famille* des mimosalées.

هي نباتات الوديان الكبرى والمنخفضات، شجرة كثيفة الأوراق تبسطها في الهواء الدافئ، أوراق مجزئة مرتين ومكونة من 4 أزواج ريشية، تحتوي على وريقات صغيرة والطريقة الوحيدة لمكافحة التبخر هي تحرك خفيف للورقات التي تنحني فوق بعضها البعض وذلك لترك

مساحة محدودة معرضة للهواء الطلق.

نجد جنس الطلحة في الجنوب الجزائري، المغربي والتونسي، في ليبيا وفي مصر. قبل جفاف الصحراء، في نهاية عصر ما قبل التاريخ وفي العصر النيولتيك، رقعة الطلحة قد لعبت نفس الدور العازل بالنسبة للبلاد البربرية مع البحر الأبيض المتوسط. كانت تتواجد في هذا السبب الضخم سلاسل جبلية، حظائر من الميموزا، تربط بين الهضاب العليا الجزائرية، والسهوب إلى مجموعات البطم و *Jujubier* للمناطق السودانية.

لا زالت تتواجد أعداد كبيرة (مشاهد) في الجنوب المغربي وتونس، مرتبطة بالتشكلات الصحراوية من السنغال إلى التشاد على شكل مشكاك من التجمعات التي تظهر بوضوح الواحدة عن الأخرى. جفاف الصحراء هو الذي ابعده و فرقت اصل هذه التجمعات البدائية السنطيات.

يتمثل جنس الـ *Acacia* أو الطلحة بـ 5 أنواع كلها تتواجد في المناطق الشبه جافة وهي كلها مشوكة :

• السنط المغربي *Acacia gommifera ou gomia marocain*

متوطن للمغرب حيث يتواجد في منطقة شاسعة، على شكل شجيرات مدغلة ذات 1 إلى 2 م علوا ويستطيع أن يصبح شجرة ذات 5 إلى 6 م علوا.

يتواجد في الهضاب الجافة من المغرب الأقصى والجبال المنخفضة الحاذية لجنوب أم الربيع .

• **سنت راديانا أوتورتيليس (الطلحة) (*Acacia raddianna* ou *tortilis*)** تتواجد بالجزائر في منطقة الساورة، اين تشكل مفازة جافة، تمتد إلى الجنوب الغربي إلى جانب بعض الأشجار.

في الهقار الجزائري هذه الشجرة قد تصل إلى علو 7 إلى 13م وقطرها 40 إلى 50 م قمته كثيفة وممتدة على شكل مظلة يصل قطرها 10 م. الثمرة مدور على شكل حلزوني، والشجرة تثمر بكثرة.

• **السنت السيال أونيمات (*Acacia seyal*)**

يظهر على شكل دغل، لا يتجاوز علوه 3 إلى 4 م، الجذع متفرع منذ القاعدة، ذات قشرة سمراءتزل بسهولة، الثمرة غير دائرية مقوسة ومخنوقة بين البذور، ينتج عدد قليل من الثمار كما انه ينتج الصمغ ...

• **السنت ألبيدا أو الأبيض (*Acacia albida*)**

نوع استوائي يتواجد في السنغال، في شمال إفريقيا نجده في الجنوب الغربي المغربي قد يصل إلى علوكبير، ذات قشرة بيضاء أورمادية .

• **السنت فانيسيا : (*Acacia fanesiana*)** ذات أصل أمريكي وأسيوي ... قد ادخل إلى شمال إفريقيا والمشرق. في المغرب قد اصبح شبه طبيعي في حور السوس.

ما يجب أن تعرفه :

- تلعب مجموعات الـ *Acacia* دور اقتصادي واجتماعي مهم جدا في حياة الرحل الذين يستعملون الصمغ والحب.
- عن طريق مركبها الجذري يتأقلم هذا النبات، يجذب المياه بعمق من التربة (عدة أمتار للبعض على بعد 80 م عمقا) وذلك لوصول المياه الجوفية الأعمق.

- يستعمل للتشجير فى المناطق الجافة، رغم الجفاف، والقلع، فان عددها دوري وتبعاً لكمية الأمطار، ولكن الضغط المستمر قد يسبب إتلافها وبذلك تدهور التوازن البيئي.

- في الساحل، التعايش بين الـ *Acacia* والفطريات الأرضية يمكن استغلاله لتحسين تخصيب التربة.

للمزيد من المعلومات :

- Paul OZENDA, 1954 - La flore et végétation du Sahara.
- Paul Bondy, 1948 - Economie forestière nord africaine.
- Revue sécheresse n°3, vol 7 - 1996.



إعداد : نبيلة بروان

المنسق الوطني : زهير صقال

الوكالة الوطنية لحفظ الطبيعة

ص ب رقم 115 النصر الجزائر الهاتف : 72 40 67 / 69 43 67

الحركة الايكولوجية الجزائرية ص . ب 203 16070 الجزائر

الهاتف والفاكس 50 46 60 (02)

المنسق الجهوي : عبد الحميد بللميح

جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANNA" 41، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة
المغرب الهاتف : 09 72 74 (212-7)، الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spanna@mtds.net.ma